

برنامج إثرائي مقترح قائم على البنائية الاجتماعية لتنمية أصول التصرف (الأتيكيت) للأطفال الروضة

إعداد

أية مصطفى هاشم على هنداوى

باحثة بقسم المناهج و طرق التدريس

كلية التربية - جامعة حلوان

إشراف

د/ألفت عبد الله العربي

أستاذة مناهج و طرق التدريس المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

د/ لبنى حسين عبد الله عزاز

أستاذة مناهج و طرق التدريس المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدف البحث إلى تخطيط برنامج قائم على البنائية الاجتماعية لتنمية أصول التصرف (الأتيكيت) لأطفال الروضة، و ذلك لأهمية ممارسة الأطفال للأتيكيت في سن مبكر، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته للبحث، و قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأنشطة داخل البرنامج لتنمية الأتيكيت، و أوصت الباحثة معلمات رياض الأطفال بضرورة استخدام مثل هذه الأنشطة لمساعدة الأطفال على ممارسة الأتيكيت. الكلمات المفتاحية: البنائية الاجتماعية، اصول التصرف (الأتيكيت)، أطفال الروضة.

Abstract

The aim of the research is to plan a program based on social constructivism to develop etiquette for kindergarten children, due to the importance of children practicing etiquette at an early age. The researcher used the descriptive approach to suit the research, and the researcher prepared a set of activities within the program to develop etiquette, and the researcher recommended kindergarten teachers to use such activities to help children practice etiquette.

key words: Social constructivism, etiquette, kindergarten children.

المقدمة:

تعد الروضة المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة في تربية وتعليم الطفل في سنواته الأولى، فالأطفال يقضون في الروضة وقتاً طويلاً ويتعاملون مع زملائهم ومع المعلمات ويكتسبون العديد من السلوكيات إيجابية أو سلبية، ويأتي دور المعلمة في توجيه الأطفال إلى السلوكيات الإيجابية وكذلك تجنب السلبية منها، بالإضافة إلى تنمية العديد من المهارات، وبما أن الروضة هي المرحلة التي تترسخ فيها القيم والأخلاق والمهارات، فمن بين هذه المهارات العديدة التي يمكن إكسابها للطفل مهارات الأتيكيت باستخدام طرق تدريس تتناسب مع خصائص الأطفال واحتياجاتهم.

ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة الانتشار الكبير للسلوكيات الخاطئة البعيدة تماماً عن الذوق والدين والتي تثير في النفوس الإشمئزاز وكثرت البرامج التي تحتوى على سلوكيات ليست نابعة من ديننا وتراثنا. (سنا محمد 2011)، وبالنظر لخصائص طفل الروضة نجد أنه لا يستطيع أن يستخدم المبادئ المجردة للصواب والخطأ، ويأتي ببعض أنماط من السلوك لا تسير السلوك الأخلاقي المطلوب، ومعظمها يكون نتيجة لرغبة في لفت أنظار الآخرين إليه نتيجة لجهله بمعايير السلوك الأخلاقي، فيميل الأولاد إلى التخريب والغضب وتميل البنات إلى العناد والعصبية (مجدى الدسوقي 2003 ص 122)، فلا بد من توجيه الطفل وإرشاده إلى الصواب بطرق مسلية وممتعه تناسب طبيعة المرحلة.

ومما لا شك فيه أن مهارات الأتيكيت تظهر من يقوم بها بالذوق واللباقة والتربية السليمة والمتحضرة، وتكسب الكبار والصغار القدرة على مواجهه المواقف بالطريقة الصحيحة مما يزيد من ثقتهم في أنفسهم والقدرة على التعايش مع الآخرين في سلام وراحة، وهنا تكمن أهمية إكساب الأطفال منذ الصغر مهارات الأتيكيت لما للمرحلة من أهمية في تكوين ملامح الشخصية المستقبلية للطفل.

وأضافت دراسة (ميليسا إل هيوز 2009 Melissa Hughes) إلى أن السبيل في الإصلاح والتعديل واحترام الطفل لنفسه وللآخرين هو إكساب وتدريب الأطفال على الأتيكيت، وكما هدفت دراسة (اوانا ايوكو 2014 Onaa lucu) في دراستها إلى تصميم برنامج تدريبي للعاملين في تعليم الصغار، وتضمنين وحدات تعليمية للمقررات الدراسية تحتوى على الأخلاق والسلوكيات المقبولة تحت عنوان البروتوكول والأتيكيت، وكان من أهم توصياتها ضرورة تعزيز وتضمين المنهج الدراسي لواحدات تعدل وتحسن الأتيكيت اليومي للأطفال.

كما حدد كلاً من (إيمي أولبيردينج 2015 Amy Olberding)، و (نيللى العطار 2010) أهداف لتعليم الأطفال الأتيكيت يمكن إيجازها في:

1. الشعور بالراحة والطمأنينة والسلام أثناء التعامل مع الآخرين.
2. إظهار الاحترام لجميع الأشخاص.
3. توجيه الأطفال إلى أنسب التصرفات الراقية والمتحضرة التي يتوقع منهم أدائها.
4. إدارة المواقف الإجتماعية بنجاح، مما يجعلهم أكثر و إحتراما وقبولاً لدى الآخرين.
5. استمرار وبقاء العلاقات الإجتماعية لمدته أطول مثل الصداقة.

الإحساس بالمشكلة:

لقد أستدلت الباحثة على وجود مشكلة البحث من خلال ما يلي:

أولاً: ملاحظة الباحثة للأطفال في التدريب الميداني أثناء الدراسة في كلية التربية، ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة لرياض الأطفال، حيث لاحظت العديد من السلوكيات الغير صحيحة في المواقف المختلفة منها المتعلقة بتعامل الأطفال مع المعلمة، ومع الأطفال بعضهم البعض، ومنها المتعلقة بالمظهر الغير مرتب، ومنها المتعلقة بتناول الطعام، ومنها المتعلقة بالسلوك والتواصل الصوت المرتفع، استخدام كلمات غير لائقة، بعض الأطفال لا يستخدموا المناديل أثناء التمشط.

ثانياً: الإطلاع على نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة:

من الدراسات التي أكدت على أهمية النظرية البنائية الاجتماعية في تنمية المهارات لدى الأطفال دراسة كل من: (أحلام قطب، 2012)، (أمانى عبد المنعم 2010)، (أحمد جابر، 2001)، (عبادة أحمد، 2003)، (عادل رسمي، على كمال 2004)، (آمال أبو سنينة 2014)، (على راشد 2011)، (عيد عبد الغنى 2017).

كما أكدت الدراسات والأدبيات على تنمية مهارات الأتيكيت لطفل الروضة دراسة كل من: (صابرين عبد العاطى، نورهان على 2020)، (أميرة الصايغ، 2009)، (إيناس فاروق، راندا مصطفى 2010)، (سي فوكس 2007 Sue fox).

ثالثاً: الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء مقابلات مفتوحة مع (18) معلمة في خمس رياضات (روضة الشهيد محمود على الخطيب)، (روضة البشرى الابتدائية)، (روضة مدرسة المستقبل)، (روضة مودرن سكول الحلمية)، (روضة براعم مودرن سكول) التابعات لإدارة عين شمس التعليمية، وذلك بهدف التعرف على مدى شمول المنهج الحالي لرياض الأطفال على مهارات الأتيكيت التي يحتاجها طفل الروضة، حيث دار الحوار مع المعلمات بطريقة فردية مع بعضهن وبطريقة جماعية مع البعض الآخر، وكان مضمون الحوار.

1. ما مهارات الأتيكيت اللازمة لأطفال الروضة؟

2. إلى أي مدى يحتوي المنهج الحالي لرياض الأطفال على أنشطة لتنمية مهارات الأتيكيت؟

وقد أسفرت هذه المقابلات عن النتائج التالية:

المعلمات أفادوا أن المنهج الحالي لرياض الأطفال لا يحتوي على مهارات الأتيكيت التي يحتاجها المجتمع المصري مثل (أتيكيت الطعام، أتيكيت الحوار...).

رابعاً: الإطلاع على المنهج الحالي لرياض الأطفال: وجدت الباحثة بعد تحليل المنهج لأنه لا يحتوي على مهارات الأتيكيت.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في « ضعف مهارات اصول التصرف (الأتيكيت) لدى أطفال الروضة »

أسئلة البحث:

1. ما مهارات الأتيكيت اللازمة لأطفال الروضة؟
2. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على البنائية الإجتماعية لتنمية بعض مهارات الأتيكيت لأطفال الروضة؟

أهداف البحث:

1. تحديد مهارات الأتيكيت لأطفال الروضة.
2. تنمية أصول التصرف (لأتيكيت) لأطفال الروضة

فروض البحث:

- في ضوء مشكلة البحث و أسئلته يمكن صياغة فروض البحث كما يلي:
- 1 - يمكن بناء قائمة بأصول التصرف (الأتيكيت) لأطفال الروضة.
 - 2 - يمكن تصميم برنامج إثرائي مقترح قائم على البنائية الإجتماعية لتنمية مهارات أصول التصرف (الأتيكيت) لأطفال الروضة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنه قد:

1. يساهم في مساعدة مخططي البرامج والمناهج لمرحلة رياض الأطفال: في توجيه أنظارهم إلى أهمية تنمية بعض مفاهيم ومهارات الأتيكيت لأطفال الروضة، وتفعيل استخدام البنائية الإجتماعية في تخطيط المناهج بمرحلة رياض الأطفال.
2. يساعد المعلمات وأولياء الأمور: في تنمية مفاهيم ومهارات الأتيكيت لدى أطفال الروضة.

3. يساعد الأطفال على ممارسة الحياة بمهارات الأتيكيت.

منهج البحث وأدواته:

- المنهج الوصفي: ويشتمل على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة للمحاور التي يتضمنها البحث، وبناء البرنامج.

- قائمة مهارات أصول التصرف (الأتيكيت) للأطفال الروضة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث سوف تتبع الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد الإطار النظري للبحث: وذلك من خلال عمل دراسة مسحية للأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تتصل بالمحاور الأساسية للبحث وهي (النظرية البنائية الاجتماعية، أصول التصرف (الأتيكيت)، طفل الروضة).

ثانياً: إعداد قائمة مهارات أصول التصرف (الأتيكيت) المناسبة للأطفال الروضة وعرضها على المحكمين للتحقق من صلاحيتها وصدقها وثباتها.

ثالثاً: تصميم برنامج إثرائي قائم على البنائية الاجتماعية لتنمية بعض أصول التصرف (الأتيكيت) لدى أطفال الروضة، والتحقق من صلاحيته وصدقته وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، للتأكد من مدى مناسبه للأطفال.

مصطلحات البحث:

البرنامج الإثرائي: هو مجموعة من المهارات الإضافية، بجانب الخبرات و المهارات المقررة المعتادة، التي تناسب المستوى العقلي للأطفال، و يمكن أن تتحدى قدراتهم الذهنية بصورة مقبولة، مما يساعدهم في تنمية المهارات الأدائية بكفاءة. حسن شحاتة، زينب النجار (2003)

و تعرفه الباحثة إجرائياً: مهارات إضافية ومتنوعة يكتسبها الأطفال من خلال القيام ببعض الأنشطة التي تحقق تلك المهارات، مما يساعد في تنمية حصيلة الخبرات و المهارات لديهم.

النظرية البنائية الاجتماعية:

تتضمن العالم الاجتماعي للطفل، أى الأفراد الذين يؤثرون بصورة مباشرة عليه بما فيهم (المعلمة، الأصدقاء، المدير) وكذلك جميع الأشخاص الذين يتعامل ويتفاعل معهم من خلال الأنشطة المختلفة، فهى نظرية تركز على التعلم التعاونى لإكتساب الخبرات المتنوعة (حسن شحاته، زينب النجار 2003).

هى النظرية التى تؤكد على الدور النشط أثناء التعلم ويعتمد على مواجهه الأطفال لموقف حقيقي يحاولوا إيجاد حلول له مع ضرورة أن تكون مشكلات التعلم حقيقية، وهذا يساعد على استخدام المعرفة في حل المشكلات والمواقف التى تواجهه (أماني عبد المنعم محمد 2010).

تعرفها الباحثة إجرائيا: هي تفاعل بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال وبعضهم من خلال البرنامج حيث تتم العملية التعليمية في سياق إجتماعى من خلال الأنشطة لتنمية مهارات الأتيكيت التى تساعد في بناء شخصية الطفل وإثراء معلوماته ومعارفه في جو من البهجة والنشاط.

الأتيكيت:

كلمة أجنبية من أصل فرنسي، وتعنى الآداب والسلوك وقواعد المجاملات وأصول اللباقة والذوق (رشيد ناجى 2013).

مجموعة من التصرفات والأفعال تظهر من يتعامل بها بالإحترام والتحضر، وتجعله ينال إحترام واستحسان وثقة الآخرين فيشعر بالرضا. - غادة سعيد (2021)
وتعرفه الباحثة إجرائيا: مجموعة المهارات التى يتبعها الطفل، والتى تشعره بإحترامه لنفسه وللآخرين، فيسود الشعور بالتقدير والسرور.

الإطار النظرى: ويتضمن ثلاثة محاور:

- المحور الأول (البنائية الإجتماعية):

سوف يقوم البرنامج الإثرائي على البنائية الإجتماعية و التى أثبتت فاعليتها في تنمية الكثير من المهارات المختلفة في المراحل التعليمية و سوف نذكر بعض من مبادئها فيما يلى:

أهم مبادئ النظرية البنائية الإجتماعية

(مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها النظرية البنائية الإجتماعية هي: Vygotsky حدد (فيجوتسكي

أولاً: دور اللغة و الكلام في نمو الطفل:

إن اللغة هي الوسيلة التي تنظم عملية التفكير، فعندما يتلقي الطفل الكلمات من الآخرين في البداية يتلقاها بدون فهم المعنى الأصلي للكلمات، و يتم فهم معنى الكلمات عن طريق التفاعل الإجتماعي، حيث تعتبر اللغة وسيط إجتماعي للتعلم.

نظر فيجوتسكي للغة كوسيط بين التعلم و التطور، و أن اللغة عند الطفل لحاجته للتواصل مع المحيطين حوله في بيئته، و الكلام عند الطفل يكون إجتماعياً و بعد ذلك يكون متمركزاً حول ذاته، و من ثم تتطور اللغة، و تتحول أيضاً لعمليات داخلية تعمل على تنظيم الأفكار عند الطفل.

و جديراً بالذكر أن حدوث التفاعل اللفظي بين الأطفال في المناقشة و الحوار أثناء الموقف التعليمي، يؤدي بالأطفال إلى تعلم العديد من الخبرات و المفاهيم، و من ثم بناء المعارف و تعلم طرق التفكير.

ثانياً: البيئة الإجتماعية:

الطفل يمارس التعلم في سياق إجتماعي يتضمن جميع الأفراد الذي يتعامل معهم الطفل أثناء قيامه بالأنشطة التعليمية المتعددة.

و هذا يتوافق مع ما حدده فيجوتسكي من مصادر للمعرفة، فقد حدد مصدرين من مصادر المعرفة هما (من التفاعل مع البيئة المحيطة، و نتيجة للتنظيم الشكلي في الفصول)، فالمصدر الأول أطلق عليه (المعرفة اليومية) لتأثره باللغة و الأقران و خبرات الآخرين، أي أنه يمكننا القول أن البيئة الإجتماعية المحيطة بالطفل تؤثر على عملية التعلم، فتتكون البيئة الإجتماعية هنا من عدة عناصر هي (المعلمة، الأقران، الأصدقاء، المدير، الموجهين، و كذلك جميع الأفراد المحيطين به و يتعامل معهم أثناء العملية التعليمية، أما المصدر الثاني للمعرفة هو ما يسمى بـ(المعرفة العلمية)، يكون الناتج من

التنظيم الشكلى في الفصول الدراسية، و من خلال هذين المصدرين يستطيع الطفل بناء معنى للتعلم.

ثالثاً: التفاوض

التفاوض عملية يتم عن طريقها الوصول إلى إجماع في الرأى بين مجموعة من الأشخاص عن موضوع معين.

يرى فيجوتسكى أنه نوع من التفاعل الإجتماعى، و يقع على عاتق المعلمة القيام بطرح الأسئلة على الأطفال، لكي يحدث هذا التفاعل من خلال حثهم على المناقشة و الحوار للإجابة على الأسئلة، مما يتيح لهم فرصة إستخدام اللغة، العمل التعاونى، تعلم أسلوب المناقشة، تقبل الآراء، و من ثم حدوث التفاعل الإجتماعى بين الأطفال و التفاوض و الوصول للمعلومات بدلاً من تلقينها لهم.

و ترى الباحثة أنه عملية يتم من خلالها إتفاق الأطفال على حل معين، أو فكرة، أو رأى (ZPD) (Zone of Proximal Development) رابعاً: منطقة النمو القريبة المركزية: هى المسافة التى تفصل بين ما يستطيع أن ينجزه الطفل بمفرده، و بين ما يستطيع أن ينجزه بتوجيه من الكبار أو التعاون مع زملائه، و يعرف هذا الفرق بين المستويين بحيز النمو الممكن.

و المنطقة المحصورة بين الأداء المستقل و غير المستقل و صفت بأنها متقاربة، و ذلك لأن السلوكيات التى يكتسبها الطفل ستظهر بشكل متقارب في المستقبل القريب، و الشئ الذى لم يستطيع الطفل القيام به دون مساعدة من الكبار، يستطيع فيما بعد القيام به بمفرده، و لتحقيق الإنتقال في حيز النمو الممكن يجب على المعلمة استخدام الدعائم و ذلك لإنجاز و تدعيم المهام التى يكون الأطفال فيها غير قادرين على إنجازها دون مساعدة من الآخرين، فتلك الدعائم من فهم الطفل، و تسمح له بأداء المهام.

و الدعائم أو السقالات هو مصطلح استخدمه فيجوتسكى للإشارة إلى المساعدة المقدمة للأطفال من قبل الآخرين سواء (معلمين، آباء، أقران، أمهات، أو المصادر التى يستخدمها الطفل ليمكن من أداء المطلوب منه بالشكل الصحيح، و قد شبه فيجوتسكى

المساعدة هنا بالسقالات؛ لان العمود الذي ينصب حول المبنى يمكن إزالته فيما بعد
عندما يكون المبنى قوياً، و سيبقى المبنى بعدها قوياً، و من هنا أستخدمت النظرية البنائية
الإجتماعية مصطلح السقالات على الدعم المقدم في بداية التعلم للأطفال.

و نعرض فيما يلي الركائز الأساسية لمنطقة النمو القريبة المركزية كما ذكرها كلاً من
أحمد العدوان، زيد داوود(2016):

تعتمد النظرية البنائية الإجتماعية على أربع ركائز لتنمية منطقة النمو القريبة المركزية
و هم كالأتي:

- 1 - طبيعة التفاعل الإجتماعي للطفل.
- 2 - دور الأدوات الفنية و النفسية.
- 3 - دور التفاعل الإجتماعي كوسيط بين المتعلم و الممارسة الثقافية.
- 4 - الدور المتبادل بين كلاً من المفاهيم العلمية و المفاهيم اليومية.

طبيعة التفاعل الإجتماعي للطفل:

إن نظرية فيجوتسكي أوضحت أن بناء المعارف يتم من خلال المناقشات الجماعية
و كذلك التفاوض بين بين الأطفال و بعضهم، و بين المعلمة و الأطفال، و أيضاً بين
الأطفال و من يتعاملون معهم، حيث أنه وفقاً لنظرية فيجوتسكي لا يتم فصل الطفل عن
مجتمعة الذي يعيش فيه، فعن طريق الأنشطة الجماعية بين الأطفال و بعضهم، و بين
المعلمة و الأطفال، يتم اكتساب و بناء العديد من المعارف، و تزداد خبرات الأطفال،
ففي بداية عملية التعلم تكون عبارة عن توضيح معرفة أو مهارة لدى المعلمة أو الطفل
لأطفال آخرين، ثم بعدها ينووا هم المعارف بطريقة ذاتية و يدمجوا معارفهم و خبراتهم
السابقة بتلك الجديدة بصورة فردية، من هنا فإن النظرية البنائية الإجتماعية تشجع على
الأنشطة الإجتماعية كتفاعل إجتماعي يؤدي لمعرفة معلومات جديدة من الآخرين، و
تشجع بعد عملية التفاعل الإجتماعي أن يكون الطفل تعلم ذات معنى له من خلال عملية
الدمج لخبراته و معلوماته و خبرات الآخرين و المعلومات الموجودة لديهم.

● دور الأدوات النفسية و الفنية:

نظرية فيجوتسكى أشارت لأهمية استخدام الأطفال أدوات (نفسية، و فنية) في التعلم فهي تساعدهم في بناء المعارف لديهم، و الأدوات هي:
أولاً: الأدوات النفسية:

أدوات تساعد الأطفال على الرؤية و التفكير تجاه المفاهيم، و تمد الطفل بطرق المعارف.

و من أمثلة هذه الأدوات: الرسم، المناقشة و الحوار الشفوي، اللغة، الكتابة، الأفكار.
ثانياً: الأدوات الفنية:

أدوات تستخدم من قبل المعلمة؛ لتساعد الأطفال للوصول إلى المعارف و المعلومات.

من أمثلة هذه الأدوات: المقاييس، الأجهزة، الميكروسكوبات.

- التفاعل الإجتماعى كوسيط لتفكير التفاعل الإجتماعى بين المتعلم و الممارسة الثقافية: إن حدوث عملية التعلم بحاجة إلى التفاعل الإجتماعى مع أفراد أكثر معلومات و معارف، و مصادر للمعارف و المعلومات، على سبيل المثال (المعلمة، الكمبيوتر، الكتب)، و عن طريق تفاعل الأطفال مع الأشخاص و المصادر الفنية يكتسبوا لغة الاتصال و من ثم معرفة طرق التفكير و الرؤية للأحداث و الخبرات التى يتعرضوا لها.

● الدور المتبادل بين كلاً من المفاهيم العلمية و المفاهيم اليومية:

قام فيجوتسكى بتصنيف مفاهيم المتعلم إلى فئتين من المفاهيم و هما الأتى:
أولاً: المفاهيم العلمية:

تسمى المفاهيم العلمية ب(المفاهيم الغير تلقائية) هى الحادثة نتيجة التفاعلات، و الخبرات داخل حجرة النشاط و داخل المدرسة.

ثانياً: المفاهيم اليومية:

تسمى المفاهيم اليومية ب(بالمفاهيم التقائية)

هي الحادثة نتيجة التفاعلات سواء التفاعلات الإجتماعية أو التفاعل مع المصادر الأخرى الفنية، و أيضاً الخبرات التي يكتسبها خارج حجرة النشاط و خارج المدرسة. و وفقاً للنظرية البنائية الإجتماعية، لا بد للطفل أن يوائم بين هذين النوعين من المفاهيم السابق ذكرهم، لحدوث عملية التعلم بفاعلية، و بناء المعارف. و حدد أميمة محمد عفيفي، أحمد العدوان، زيد داوود(2016): أدوار الطفل وفقاً للبنائية الإجتماعية فيما يلي:

● دور الطفل في البنائية الإجتماعية:

يمارس الطفل في ضوء النظرية هنا الأدوار الآتية:

- تحت النظرية هنا على جعل الطفل محوراً لعملية التعلم، و تعددت أدوار الطفل في ضوء النظرية البنائية الإجتماعية تتمثل في:
- 1- يتعاون الطفل مع زملائه في الأنشطة الجماعية.
 - 2- يحاول إبداء حلول للمشكلات التي يتعرض إليها أثناء النشاط.
 - 3- يبدى بأفكاره في المناقشات الجماعية التي توفرها المعلمة.
 - 4- يولد أفكاراً و حلولاً من خلال دمج الخبرات السابقة له و الخبرات الجديدة التي يتعرض لها حديثاً في النشاط و المناقشة و الحوار.
 - 5- يتبع التوجيهات اللفظية التي توجهه له المعلمة.
 - 6- يشترك في عملية التفاعل الإجتماعي.
 - 7- يكون قادراً على دمج المعلومات السابقه لديه بالمعلومات الجديدة و الوصول بأفكاراً تتسم بالإبداع.
 - 8- يشترك و يكون عضواً في الماقتشات الجماعية و الحلقات الدراسية.
 - 9- يستطيع تقويم الكفاءه لديه في التفاعل الإجتماعي، و تقويم عمله مع المجموعة. و تزيد الباحثة على تلك الأدوار بعضاً من أدوار الطفل الأخرى:

1 - ينصت للأفكار و للمعلومات التي يطرحها زملائه

2 - يحترم أفكار و آراء زملائه.

3 - يحترم و ينفذ تعليمات المعلمة

● دور المعلمة وفقاً للبنائية الاجتماعية:

دور المعلمة تحول من أنها المحور الأساسي في العملية التعليمية، و المصدر الرئيسي للمعلومات و المعارف، مقتصرأ دورها على مجرد تلقين المعلومات للأطفال، إلى مرشدة، و موجهه، و ميسرة لعملية التعلم، و مشجعة للأطفال على طرح الأفكار، و طرح الأسئلة، و الآراء، و الإستنتاجات.

تمارس المعلمة في ضوء النظرية هنا الأدوار الآتية:

1 - دور المقدمة: فهي تقدم النماذج، و الأنشطة اللازمة للأطفال، مما يساهم في إكسابهم خبرات جديدة و متعددة، فإن المعلمة ليست محاضره، و إنما هي تقوم بتوضيح المعلومات و تعد الأنشطة.

2 - دور الملاحظة: تقوم المعلمة بالملاحظة المستمرة للأطفال سواء داخل حجره النشاط أو خارجها، و من ثم توجيههم و إرشادهم، و توجيه تفاعلهم بالطريقة الصحيحة، فهي مشاركة و موجه في تحقيق مسار عملية التعلم.

3 - دور الطارحة للمشكلات و للأسئلة: تقدم المعلمة المواقف التي تحتوى على مشكلة، مما يثير تفكير الأطفال و يحاولون طرح حلول للمشكلة، كما تسأل أنها الأسئلة التي تنتج عن الملاحظة، و التي من شأنها توليد لديهم الأفكار العديدة.

4 - دور المساعدة في تكوين علاقات إجتماعية: من خلال ما تقوم به من تخطيط أنشطة تعاونية، حيث يعمل الأطفال كمجموعات، مما يتيح لهم الفرص في التعرف على بعضهم، و من ثم تكوين علاقات إجتماعية، و تحث المعلمة على المناقشة و الحوار مع بعضهم، و حرص المعلمة على عمل الأطفال في مجموعات يساعد على تحقيق بيئة تعاونية مما يسمح بنمو العلاقات الإجتماعية.

5 - دور المنظمة لبيئة التعلم:تنظم المعلمة البيئة التعليمية بشكل يسمح للأطفال جميعاً بالمشاركة في النشاط، فتوفر أدوات التعلم، توفر جو ديمقراطي بين الأطفال، و تحث على حرية التعبير، و قبول الرأى الأخر و احترامه.

الدراسات السابقة للبنائية الإجتماعية:

1 - أنوار المصرى (2016م): فاعلية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدى في تنمية التحصيل و بعض عادات العقل لدى طالبات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية هدف البحث إلى بيان فاعلية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدى في تنمية التحصيل و بعض عادات العقل لدى طالبات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية.

و تم تطبيق أدوات البحث قبلأ و بعدأ و هى الإختبار التحصيلي لقياس تحصيل الطالبات بمقرر الملابس المنزلية و المفروشات، و تطبيق مقياس التقييم الذاتى لعادات العقل، و بطاقة ملاحظة عادات العقل.

و توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في كل أدوات البحث لصالح التطبيق البعدى.

أوصى البحث بعدة توصيات منها استخدام نموذج التعلم التوليدى في تصميم المناهج لطالبات التربية النوعية، و تضمين البنائية الإجتماعية في برامج إعداد المعلم بكليات التربية النوعية، و كذلك عقد ورش عمل للتدريب عليها.

2 - ولاء صلاح (2009م): برنامج مقترح قائم على البنائية الاجتماعية لتنمية التفكير الناقد و المهارات الاجتماعية لدى الطالب معلم التاريخ

هدفت إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على البنائية الاجتماعية لتنمية التفكير الناقد و المهارات الاجتماعية لدى الطالب معلم التاريخ و نتائجها جاءت لصالح المجموعة التجريبية.

كما أوصت بضرورة تفعيل البنائية الإجتماعية في التدريس لتنمية العديد من المهارات.

3 - وليد محمد(2010): فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التربية المائية والمعتقدات البيئية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

هدفت إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التربية المائية والمعتقدات البيئية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية،

و نتائجها وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في تنمية التحصيل المعرفي و تنمية التربية المائية و المعتقدات البيئية

و أوصت بتفعيل استخدام البنائية الاجتماعية في المناهج لما أثبتته من فاعلية.

4 - تامر عبد العليم(2015م): استيراتيحية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الزمني و الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

هدف البحث عن فاعلية استيراتيحية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الزمني و الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة التي استخدمت للبنائية الاجتماعية

- في حدود ما أطلعت عليه الباحثة من دراسات استخدمت البنائية الاجتماعية، فإن معظم الدراسات جاءت نتائجها تثبت فاعلية النظرية في تنمية العديد من المفاهيم و المهارات.

- لاحظت الباحثة أن النظرية من خلال الإطلاع على تلك الدراسات، أن البنائية الاجتماعية ناسبت المراحل المتنوعة (المرحلة الابتدائية - المرحلة الإعدادية - المرحلة الثانوية).

- استخدمت معظم الأبحاث القائمة على البنائية الاجتماعية المنهج التجريبي و شبه التجريبي.

- و ترجع أهمية البنائية الإجتماعية إلى:

- 1- أنها نظرية أثبتت فاعليتها في تنمية العديد من المهارات.
- 2- تعطى للطفل دور فعال و إيجابي يقوم به، و ذلك لتعلم و إتقان المهارات.
- 3- مناسبة لأطفال الروضة.

المحور الثاني: (الأتيكيت)

تتباين القواعد، و الأعراف، و العادات و التقاليد، و القيم الأخلاقية بتباين الثقافات، فعلى سبيل المثال لا الحصر في التقاليد الغربية المرأه يصفحها الرجل و يقبل يديها، و يدعوها للرقص، و في مجتمعنا العربية التي لها حضارة و تاريخ و أعراف و قيم لا ينبغي لها فعل العادات و التقاليد الغربية المخالفة لطبيعتنا العربية و قيمنا.

الفرق بين مصطلح (البروتوكول أو المراسم، المجاملة، الأتيكيت):

وهناك عدة مصطلحات متداخله و استخدامها يكاد يكون متشابهه و هي (البروتوكول أو المراسم، المجاملة، الأتيكيت) و يمكن توضيح الفرق بينهم عن طريق التعريفات الآتية: المراسم أو البروتوكول: مجموعة من قواعد السلوك التي تتبع في المناسبات الرسمية، التي يجتمع فيها الشخصيات معترف بهم من سلطة رسمية، مما أعطى لها مكانه خاصة و حقوقاً إعتباريه، و ذلك بناء على العرف الدولي و القواعد المقرر إتباعها في كل دولة وفقاً لأنظمتها و تقاليدها الخاصة و التي تتباين من دولة لأخرى، و تكون ذات طبيعة إجتماعية، و حساسية مفرطة في العلاقات بين الدول و بعضها، و يجب أن يكون تطبيقها في منتهى الدقة و يلتزم بها الدبلوماسيون و الرسميون، فهي دستور التعايش بينهم.

و هي القواعد الدولية و آداب تنظيم المناسبات و المؤتمرات و الإحتفالات التي تتسم بالطابع الرسمي أو الوطني، و يلتزم بها الملوك و رؤساء الدول، و أعضاء السلوك الدبلوماسي و الهيئات الدولية كالأمم المتحدة و المنظمات التابعه لها.

كما أنه قواعد عامة متفق و متعارف عليها في المعاملات الرسمية مثل القواعد الخاصة بالحفلات و الزيارات و المقابلات و المؤتمرات، أي ان البروتوكول يتضمن

سلوك الأشخاص مع بعضهم في إطار تفاعلي، و هذه القواعد يلتزم بها الجميع بغرض تجنب الاختلافات في المناسبات و الزيارات و المقابلات.

و مصطلح « البروتوكول» أصله يوناني - فهو مأخوذ من اللغة اليونانية - و معناه الصفحة الأولى التي تلتصق في السجلات أو الدفاتر، و عرف مجازياً بالسجل أو الدفتر أيضاً، إلى أن أصبح في العصور الوسطى أنه طرق الكتابة لمخاطبة الشخصيات حسب مكانتهم الرسمية و أوضاعهم الإجتماعية، و تكتسب قواعد البروتوكول عن طريق التنشئة الإجتماعية و الأسرة و التعلم في المدرسة و الجامعة و الممارسات الحياتية تساعد في تطبيق ما تم تعلمه من خبرات و مهارات، و تجنب الوقوع في الأخطاء في المواقف المختلفة. (سامى محمد2016) ص8

و جديرًا بالذكر أن العصور الوسطى تعد فترة زاهرة للبروتوكول الغربي؛ حيث حرص النظام الإقطاعى في فرنسا على مراعاة القواعد و الآداب، فالبروتوكول ارتبط ببلاط الملوك و الأمراء؛ لان البلاط الملكى هو المكان الطبيعى للإلتزام بقواعد البروتوكول به و الذى يتبعه الملك أول الأمير بإعتباره قائداً تنبثق منه الآداب الرفيعة و السلوك الطيب و تنتشر في كل دوائر الحكم، فالملكية في بريطانيا كانت مهمته عبر العصور بقواعد و الآداب البروتوكول، ففي القرن السادس عشر تأثرت قواعد السلوك في البلاد البريطانية، فقد نشر عدد من المؤلفات الإيطالية سميت (كتب المجاملة) و أشهرها (كتاب المجاملة)، و في الولايات المتحدة الأمريكية أنشأت السيدة (إليزار مودى) مدرسة السلوك الحميد عام (1715م)، و برز في أمريكا مؤلفات هما (إيمى فلتدريلث)، و (إليونور رزفيلت) و نشرا كتابان هما (كتاب السلوك الحميد)، و (القطرة السليمة)، لتوضيح القواعد و الآداب الحميدة و ذلك في منتصف القرن العشرين عام (1962م). (سامى محمد2016) ص10

أما المجاملة هى سلوكيات الفرد تجاه الآخر مما يقربه منه، فهى تصرفات غير مكتوبة بغرض إدخال السعادة على قلب الآخر، و تجعله يشعر بالسرور و الرضا.

و يطلق على المجاملة تعبير الكياسة، و مجموع واجباتنا تجاه الآخرين، و الكياسة تعنى التهذيب، فالمؤمن «كيس فطن» فالإنسان المهذب طبيعته تجبره على التفكير في الآخرين.

في حين أن الأتيكيت هو ممارسة السلوكيات المتميزة الحميدة دون إظهار أى تكلف أو جمود، مما يشعر الأفراد أنهم ذوو سلوك مهذب و راق.

ومما لا شك فيه أن آداب الأتيكيت قد طرأ عليها الكثير من التغييرات عبر العصور من خلال الإضافة لها بعض القواعد و التخلي عن بعض القواعد الأخرى، و لكن ظل الأتيكيت هو القواعد التي تجعل الفرد يتصرف في المواقف المختلفة بطريقة تجعل تصرفه مقبولاً. (صفوت محمد 2017) ص2

و لقد تعددت تعريفات الأتيكيت و يمكن إجمال أهم ما فيها في النقاط الآتية:

- الأتيكيت فن الأخلاق الحميدة.

- مجموعة العادات و التقاليد المتفق عليها.

- فن التعامل الجيد مع الآخرين.

إن الأتيكيت يبرز درجة رقى المجتمع و كيفية تعامل أفراده مع بعضهم، و من الضروري أن يتولى الآباء و الأمهات مسئولية تعليم أطفالهم مهارات الأتيكيت فى السنوات الأولى من عمر الطفل من ثلاث إلى ست سنوات؛ لأن هذه السنوات أهم فترة في تكوين ملامح شخصية الطفل فيجب إستغلالها لتعليمه الأتيكيت (شياوتشي زانج 2011). (Xiaochi Zhang)

وأوضحت (كوثر كوجك 2004 ص 12) مجموعة من الإستراتيجيات التي يجب مراعاتها عند تعليم الطفل الأتيكيت من قبل الوالدين والمعلمات منها (الشرح، البيئة، الممارسة، التشجيع، القدوة والأمثلة و النماذج، الاستمتاع أثناء التعلم)، و حددت أساليب يجب تجنبها عند تعليم الأطفال أصول الأتيكيت منها على سبيل المثال) التذبذب و التناقض، الاهتمام بالكلام و ليس السلوك، التخويف و العقاب، الرشوة المادية و المعنوية).

كما أشارت (جارى يونج 2019 Garry young) إلى أن التقيد بسلوكيات متحضرة و تقاليد المجتمع و التحلى باللباقة يخلق ذوق عام يبدأ من مرحلة الروضة، و هذه مسئولية المعلمة تجاه الأطفال، وأنه سبب من أسباب ضعف الشخصية و الشعور بالقلق

هو القصور في ممارسه سلوكيات التعامل الجيد مع الآخرين) كارلا شيليس Carla (shellis 2008).

- نعرض فيما يلي بعض الدراسات التي تناولت الأتيكيت:

- هدفت دراسة (صابرين عبد العاطى 2020م) إلى التعرف على إتجاهات المعلمة نحو تعليم طفل الروضة فن الأتيكيت و آدابه الإسلامية و علاقته ببعض المتغيرات.

و جاءت نتائجها توضح قصور اهتمام المعلمات بتعليم سلوك الاتيكيت لأطفال الروضة، و أوصت بضرورة اهتمام المعلمات و الآباء و الأمهات بتعليم أطفالهم الأتيكيت.

- و دراسة أجرتها الباحثتان (إيناس فاروق، راندا مصطفى 2020) عنوانها «الأتيكيت و علاقته ببعض المتغيرات» و جاءت المتغيرات على النحو التالي (عمل الأم - ترتيب الطفل بين اخواته - اختلاف أنواع الروضات).

و من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدمت بعض التوصيات منها: ضرورة إهتمام الآباء و الأمهات بتعليم أبنائهم الأتيكيت في سنوات الأولى من أعمارهم، و ضرورة أن يمارس الوالدين قواعد الأتيكيت حتى يكونوا قدوة لأبناهم.

- أجرت الباحثة (عصمت مصباح 2021) دراسة بعنوان «تطبيقات أدب الطفل في تعليم الأتيكيت الرقمي لمرحلة الطفولة المبكرة دراسة وصفية تحليلية» كان من أهدافها إيضاح أثر تعليم أطفال المبكرة الأتيكيت الرقمي من خلال تطبيقات فنون أدب الطفل الرقمي في التنمية المستدامة، و رفع كفاءتهم في مواجهة سوق العمل في العالم الرقمي مستقبلاً، فتهدف الدراسة لتعلم السلوكيات الحميدة في التعامل مع الأنترنت و ضرورة احترام الخصوصية - الجرائم الإلكترونية - الأخلاق - الملكية الفكرية).

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة للأتيكيت

- لاحظت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات في الأتيكيت أن الأتيكيت يتأثر ببعض المتغيرات منها التنشئة الإجتماعية في المنزل - البيئة المحيطة بالطفل - قصور في تعليم الأطفال الأتيكيت من قبل المعلمات.

- و أن أيضاً الأتيكيت له علاقة ببعض المتغيرات « منها (عمل الأم - ترتيب الطفل بين اخواته - اختلاف أنواع الروضات).
- و أن الأتيكيت له أنواع متعددة ذكرنا و منها ما هو حديث مثل (الأتيكيت الرقمي) الذي تناولته راسة بعنوان (تطبيقات أدب الطفل في تعليم الأتيكيت الرقمي لمرحلة الطفولة المبكرة دراسة وصفية تحليلية).
- و ترجع أهمية الأتيكيت إلى:
 - 1 - يسود جو من الود و المحبة لدى الأطفال.
 - 2 - يتعلم الأطفال أصول التصرف في المواقف المختلفة من الصغر و ترسخ في أذهانهم.
 - 3 - يصبح الأتيكيت عادة عند الأطفال، مما يجعلهم أكثر قبولاً في المجتمع.

المحور الثالث: طفل الروضة:

- تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم و أخصب المراحل للتعلم، و هي من (4 - 6) سنوات، و يتحرك الطفل في مرحلة الروضة في نطاق متداخل يواجه في العديد من الإختبارات نحو العالم الخارجى الأكثر تعقيداً و يكتسب من خلال هذه الإختبارات معارف و مهارات تكون حجر الأساس في شخصيته المستقبلية.
- وأوضح كلا من طارق عبد الرؤوف و عيد محمد (2010) خصائص طفل الروضة فيما يلى :-

أولاً: الخصائص العقلية:

- 1 - تزداد قدرة الطفل على التذكر و التخيل و التفكير أيضاً.
- 2 - يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات و الخبرات؛ فهو لا يدرك الأشياء المجردة في هذه المرحلة.
- 3 - حب الإستطلاع و البحث و التساؤل.
- 4 - ضعف قدره على التركيز، سرعة الملل، الميل للتغيير.

5 - تزداد قدرته على إدراك الزمان و المكان و الكم.

6 - تتضح فى هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللغوية.

7 - يدرك الكليات قبل الجزئيات.

ثانياً: الخصائص الإنفعالية:

1 - قوة و حدة الإنفعالات و كثرة تقلباتها

2 - تمييز الأدوار مثل دور الأم و الأب و تقمص الشخصيات.

3 - تظهر لديه بوادر النمو الإجتماعى كحب السيطرة، الأنانية، الكرم.

4 - يتدرج الطفل فى تمييز السلوكيات المقبولة و السلوكيات الغير مقبولة.

5 - النمو الإجتماعى للطفل متوقف على المعاملة التى يتلقاها.

6 - تتكون البذور الأولى لملامح شخصية الطفل.

ثالثاً: الخصائص الجسمية و الحركية:

1 - تتميز المرحلة بسرعة النمو.

2 - تفوق البنات على البنين فى سرعة النمو.

3 - كثير اللعب و الحركة و يعتمد على العضلات الكبيرة أما العضلات الصغيرة فيتأخر نموها قليلاً.

4 - حواسه هى الأساس لمعرفة العالم من حوله.

و ترجع أهمية مرحلة الروضة إلى:

أنها مرحلة مبكرة من العمر، ترسخ فيها السلوكيات سواء خاطئة أو صحيحة، لذلك يجب علينا الحرص على تعليم الأطفال السلوكيات الصحيحة فى هذا العمر.

خطوات عمل البحث:

أولاً: بناء قائمة مهارات الأتيكيت التى يعتمد عليها البرنامج:

- الهدف منها:

1 - تحديد أصول التصرف المناسبة لأطفال الروضة.

2 - المساعدة في تصميم البرنامج الإثرائي المقترح القائم على البنائية الاجتماعية لتنمية أصول التصرف لأطفال الروضة.

- المصادر التي يعتمد عليها في اشتقاق القائمة:

القراءات و المراجع التي تناولت أصول التصرف (الأتيكيت).

و توصلت الباحثة لقائمة بأصول التصرف (الأتيكيت)، و تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين؛ و ذلك بهدف التعديل سواء بالحذف أو الإضافة أو تعديل الصياغة، و ذلك وفق متطلبات المجتمع و احتياجات طفل الروضة و طبيعة العصر، كما كان على الباحثة تصميم برنامج يحتوى على أنشطة تنمى مهارات أصول التصرف (الأتيكيت) لطفل الروضة وفقاً لأصول التصرف المتفق عليها من قبل الأساتذة المحكمين.

و بعد أن تم التوصل للقائمة الخاصة بأصول التصرف في صورتها النهائية ملحق رقم (1)، وبهذا تمت الإجابة على السؤال الأول للبحث و الذى ينص على:

- ما مهارات أصول التصرف (الأتيكيت) المناسبة لأطفال الروضة؟

ثانياً: خطوات إعداد البرنامج:

بعد أن تم عرض قائمة مهارات أصول التصرف (الأتيكيت) على لجنة من المحكمين للحكم على مدى مناسبتها لأطفال الروضة، و بعد أخذ آراء المحكمين و تعديل قائمة أصول التصرف في ضوء هذه الآراء، تم إختيار بعضاً منها، و قد تم تصميم البرنامج في ضوء أهداف البرنامج و القائمة بعد التعديل.

1 - فلسفة البرنامج:

يتكون البرنامج من (18) نشاط لتنمية مهارات أصول التصرف (الأتيكيت) لأطفال الروضة و سوف يتم تخطيط البرنامج وفقاً لمراحل منطقة النمو القريبة المركزية في البنائية الاجتماعية و تمر بأربع مراحل هما:

1 - مرحلة المساعدة من الآخرين

الطفل في هذه المرحلة يكون بحاجة إلى مساعدة من الآخرين الأكثر قدره على الأداء مثل (الأقران، المعلمين، الآباء)، و عن طريق المساعدة يستطيع الطفل أداء المطلوب منه بمستوى جيد.

2 - مرحلة الأداء الذاتي

يكون الطفل في هذه المرحلة قادراً على أداء المهام الجديدة بنفسه دون مساعدة، و لكن مع بقاءه تحت المتابعة، لان أداء المهمة بمفرده لا يعنى أن أدائه تطور بشكل كامل.

3 - مرحلة تثبيت الأداء

المرحلة التي تثبت فيها ذاتيه الطفل في التعلم، حيث أصبح يمتلك القدرة الذاتية الكاملة على أداء المهام، و من الأفضل ألا يحصل الطفل في هذه المرحلة على أية مساعدة من الآخرين؛ لانه بات يشعر بالتعزيز الذاتي، و الإستقلالية في الأداء، و الدافعية الذاتية.

4 - مرحلة العودة إلى منطقة النمو القريبة المركزية

بعد أن مر الطفل بمراحل النمو السابقة وصولاً لمرحلة تثبيت الأداء في تعلم مهارة، فإنه يعود مره أخرى للمراحل نفسها؛ لتعلم مهارات جديدة أو لتعلم جديد، و هذا يدل على ديناميكية و فاعلية دورة منطقة النمو القريبة المركزية.

- طرق التدريس المستخدمة:

تتنوع طرق التدريس المستخدمة في البرنامج ما بين (مسرح العرائس - الأسئلة - المناقشة و الحوار - البيان العملى - العصف الذهنى).

2 - عناصر البرنامج:

1 - الأهداف العامة للبرنامج الإثرائى :-

1 - تنمية مفهوم الأتيكيت لأطفال الروضة.

2 - إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الأتيكيت.

- 3 - تنمية قدرة الطفل على الإلتزام بمهارات الأتيكيت.
- 4 - تعرف الطفل على أهمية تطبيق تلك المهارات.
- 5 - تعرف الطفل على الآثار السلبية التي يسببها إهمال تطبيق تلك المهارات.
- 6 - تنمية مهارات أتيكيت النظافة الشخصية لأطفال الروضة.
- 7 - تنمية مهارات أتيكيت تناول الطعام لأطفال الروضة.
- 8 - تنمية مهارات أتيكيت المظهر الأنيق لأطفال الروضة.
- 9 - تنمية مهارات أتيكيت الصعود و الهبوط من الدرج لأطفال الروضة.
- 10 - تنمية مهارات أتيكيت الجلوس لأطفال الروضة.
- 11 - تنمية مهارات أتيكيت المشى لأطفال الروضة.
- 12 - تنمية مهارات أتيكيت التمخبط الأطفال الروضة.
- 13 - تنمية مهارات أتيكيت العطس الأطفال الروضة.
- 14 - تنمية مهارات أتيكيت الثاؤب لأطفال الروضة.
- 15 - تنمية مهارات أتيكيت استخدام دورات المياة لأطفال الروضة.
- 16 - تنمية مهارات أتيكيت الضحك لأطفال الروضة.
- 17 - تنمية مهارات أتيكيت التعامل مع الآخرين لأطفال الروضة.
- 18 - تنمية مهارات أتيكيت إلقاء التحية و المصافحة لأطفال الروضة.
- 19 - تنمية مهارات أتيكيت الحديث و المناقشة لأطفال الروضة.
- 20 - تنمية مهارات أتيكيت الإعتذار لأطفال الروضة.
- 21 - تنمية مهارات أتيكيت احترام الخصوصية لأطفال الروضة.
- 22 - تنمية مهارات أتيكيت دخول الأماكن لأطفال الروضة.
- 23 - تنمية مهارات أتيكيت التسوق لأطفال الروضة.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- 6 - يتبع الأطفال أتيكيت النظافة الشخصية.
- 7 - يتناول الأطفال أتيكيت تناول الطعام.
- 8 - يتبع الأطفال أتيكيت المظهر الأنيق.
- 9 - يمارس الأطفال أتيكيت الصعود و الهبوط من الدرج.
- 10 - يجلس الأطفال وفقاً لأتيكيت الجلوس.
- 11 - يمشي الأطفال وفقاً لأتيكيت المشى.
- 12 - يتمخط الأطفال وفقاً لأتيكيت التمخط.
- 13 - يعطس الأطفال وفقاً لأتيكيت العطس.
- 14 - يتثائب الأطفال وفقاً لأتيكيت التثاؤب.
- 15 - يستخدم الأطفال دورة المياه وفقاً للأتيكيت الخاص بها.
- 16 - يضحك الأطفال وفقاً لأتيكيت الضحك.
- 17 - يمارس الأطفال أتيكيت التعامل مع الآخرين.
- 18 - يمارس الأطفال أتيكيت إلقاء التحية و المصافحة.
- 19 - يتحدث الأطفال متبعين أتيكيت الحديث و المناقشة.
- 20 - يعتذر الأطفال متبعين أتيكيت الاعتذار.
- 21 - يحترم الأطفال خصوصية الآخرين.
- 22 - يتبع الأطفال أتيكيت دخول الأماكن.
- 23 - يمارس الأطفال أتيكيت التسوق.

2 - محتوى البرنامج :-

- يتضمن محتوى البرنامج أصول التصرف فى عدد من المواقف المختلفة منها: -
(أتيكيت الحوار و المناقشة - أتيكيت تناول الطعام - أتيكيت النظافة الشخصية -
أتيكيت المشى - أتيكيت الجلوس - أتيكيت الضحك - أتيكيت التحية و المصافحة -

أتيكيت العطس - أتيكيت التمخبط - أتيكيت التثاؤب - أتيكيت المظهر الأنيق - أتيكيت الإعتذار - أتيكيت دخول الأماكن - أتيكيت إحترام الخصوصية - أتيكيت استخدام دورة المياه - أتيكيت التعامل مع الآخرين - أتيكيت التسوق - أتيكيت صعود و هبوط الدرج).
وسيتم عرض بعض الأنشطة ملحق رقم (2).

و بهذا يتم الإجابة على السؤال الثاني للبحث و الذي ينص على:

- ما التصور المقترح لبرنامج إثرائي قائم على البنائية الإجتماعية لتنمية مهارات أصول التصرف (الأتيكيت) لأطفال الروضة؟

نتائج البحث:

توصلت نتائج البحث إلى:

- أمكن بناء قائمة عن أصول التصرف (الأتيكيت) المناسبة لأطفال الروضة.
- أمكن بناء و تصميم برنامج إثرائي مقترح قائم على البنائية الإجتماعية لتنمية أصول التصرف (الأتيكيت) لأطفال الروضة.

التوصيات و البحوث المقترحة

توصي الباحثة:

- 1- تدريب المعلمات على ماهية اصول التصرف (الأتيكيت) في المواقف المختلفة، و من ثم تعليمها للأطفال و ممارستها في الروضة بشكل مستمر.
- 2- ضرورة تضمين أنشطة و صور لمهارات أصول التصرف (الأتيكيت) في كتب الأطفال المدرسية.

البحوث المقترحة:

- 1- برنامج قائم على البنائية الإجتماعية لتنمية أصول التصرف (الأتيكيت) للأطفال المعاقين القابلين للتعلم.
- 2- تخطيط أنشطة فنية لتنمية أصول التصرف (الأتيكيت) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

نسب الاتفاق بين المحكمين على بطاقة ملاحظة مهارات أصول التصرف (الأتيكيت) لأطفال الروضة

م	الأبعاد	نسب الاتفاق
1	النظافة الشخصية	90.00%
2	تناول الطعام	91.43%
3	المظهر الشخصي	88.00%
4	الصعود والهبوط من الدرج	92.50%
5	الجلوس الصحيح	95.00%
6	المشي بطريقة صحيحة	94.00%
7	أتيكيت التمخط	90.00%
8	أتيكيت العطس	92.50%
9	أتيكيت التثاؤب	92.00%
10	أتيكيت استخدام دورات المياه	94.00%
11	أتيكيت الضحك	90.00%
12	أتيكيت التعامل مع الآخرين	88.33%
13	أتيكيت إلقاء النجاسة والمصافحة	90.00%
14	أتيكيت الحديث والمناقشة	90.00%
15	أتيكيت الاعتذار عند الخطأ	93.33%
16	أتيكيت احترام الخصوصية	90.00%
17	أتيكيت دخول الأماكن	90.00%
18	أتيكيت التسوق	95.00%
	نسبة الاتفاق على البطاقة ككل	91.45%

ملحق رقم (1)

النشاط الأول

مقدمة النشاط: سوف يتم في هذا النشاط توضيح أتيكيت الجلوس للأطفال.

عنوان النشاط: أتيكيت الجلوس الصحيح.

نوع النشاط: صحي، أخلاقي.

طريقة التدريس: المناقشة و الحوار، طرح الأسئلة، العصف الذهني، البيان العملي.

أهداف النشاط

بعد الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن:

الأهداف المعرفية:

1 - أن يذكر الطريقة الصحيحة للجلوس.

2 - أن يوضح أهمية الجلوس بطريقة صحيحة.

3 - أن يقارن بين نتائج الإلتزام بالطريقة الصحيحة للجلوس و عدم الإلتزام بها.

الأهداف المهارية:

1 - أن يلصق القدمين و الركبتين عند الجلوس.

2 - أن يجلس بظهر مستقيم.

3 - أن يجلس بهدوء على المقعد.

4 - أن يجلس و رأسه في منتصف جسده.

الأهداف الوجدانية:

1 - أن يشعر بأهمية الجلوس الصحيح.

الوسائل التعليمية: عرض باقات مصورة عن الجلوس بالطريقة الصحيحة و الطريقة

الخاطئة.

المحتوى: يحتوي النشاط على عدد من مهارات الجلوس بطريقة صحيحة و

منها (يجلس على المقعد بهدوء، يلصق القدمين و الركبتين أثناء الجلوس، يجلس مستقيم

الظهر، يجعل رأسه في منتصف الكتفين)، و سوف تتبع الباحثة مراحل النمو القريبة المركزية للبنائية الاجتماعية في تقديم تلك المهارات لأطفال الروضة، مع استخدام المناقشة و الحوار و طرح الأسئلة، و العصف الذهني و البيان العملي كطرق تدريس لمناقشة الأطفال حول أهمية اتباع تلك المهارات و أضرار عدم اتباعها على الصحة.

الإجراءات:

1 - مرحلة المساعدة من الآخرين

- التهيئة: تسأل الباحثة الأطفال ما هو الجلوس الصحيح كعصف ذهني لجمع ما لدى الأطفال من معلومات.
- عرض البطاقات المصورة على الأطفال، و تستخدم الباحثة طريقة المناقشة و الحوار حول تلك البطاقات.
- تؤدى الباحثة مهارات الجلوس الصحيح أمام الأطفال.

2 - مرحلة الأداء الذاتى

- يقوم الأطفال بأداء ما تقوم به الباحثة، مع ملاحظتها للأخطاء و تصحيحها.

3 - مرحلة تثبيت الأداء

- يؤدى الأطفال مهارات أتيكيت الجلوس بمفردهم دون مساعدة من الباحثة.

4 - مرحلة العودة إلى منطقة النمو القريبة المركزية

- يكون الطفل هنا مستعداً لتعلم مهارة جديدة في النشاط المقبل.
- التقويم: - تطلب الباحثة من الأطفال أداء مهارات أتيكيت مره أخرى للتأكد من اتقانهم للمهارات.

- تناقش الباحثة الأطفال حول موضوع النشاط.

النشاط الثانى

مقدمة النشاط: سوف يتم في هذا النشاط توضيح أتيكيت صعود و هبوط الدرج.

عنوان النشاط: أتيكيت صعود و هبوط الدرج.

نوع النشاط: حركي، صحي.

طريقة التدريس: المناقشة و الحوار، طرح الأسئلة، البيان العملي.

أهداف النشاط

بعد الإنتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن:

الأهداف المعرفية:

- 1 - أن يذكر أتيكيت صعود و هبوط الدرج.
- 2 - أن يحدد فوائد اتباع أتيكيت صعود و هبوط الدرج.
- 3 - أن يوضح أضرار إهمال إتباع أتيكيت صعود و هبوط الدرج.

الأهداف المهارية:

- 1 - أن يصعد الدرج و يهبط دون إحداث صوت.
- 2 - أن يفرد ظهره.
- 3 - أن يمسك حاجز الدرج جيداً.
- 4 - أن يقرب الركبتين أثناء صعود و هبط الدرج.

الأهداف الوجدانية:

- 1 - أن يشعر بأهمية اتباع اتيكيت صعود و هبوط الدرج

الوسائل التعليمية: مسرح عرائس

المحتوى: يحتوى النشاط على عدد من مهارات صعود و هبوط الدرج و منها) يمسك الحاجز جيداً، يفرد ظهره أثناء الصعود و الهبوط من الدرج، يحرص على ألا يصدر صوتاً بقدمه أثناء الصعود و الهبوط، يصعد و يهبط من الرد بركبتين متقاربتين)، و سوف تتبع الباحثة مراحل النمو القريبة المركزية للبنائية الإجتماعية في تقديم تلك المهارات لأطفال الروضة، مع استخدام المناقشة و الحوار و طرح الأسئلة و البيان العملي كطرق تدريس لمناقشة الأطفال حول أهمية اتباع تلك المهارات و أضرار عدم اتباعها على الصحة.

الإجراءات:

1 - مرحلة المساعدة من الآخرين

- التهيئة: تقديم مسرح العرائس عن الارجوز الذى لم يتبع اتيكيت صعود و هبوط الدرج.

- تعرض الباحثة الطريقة الصحيحة لصعود و هبوط الدرج.

2 - مرحلة الأداء الذاتى

- يقوم الأطفال بأداء ما تقوم به الباحثة، مع ملاحظتها للأخطاء و تصحيحها.

3 - مرحلة تثبيت الأداء

يؤدى الأطفال المهارات بمفردهم دون مساعدة من الباحثة.

4 - مرحلة العودة إلى منطقة النمو القريبة المركزية

- يكون الطفل هنا مستعداً لتعم مهارة جديدة في النشاط المقبل.

التقويم:

- إعادة أداء المهارات و مناقشة حول موضوع النشاط.

مراجع البحث

أولاً: المراجع والدراسات العربية:

1. أحلام قطب فرح، أشواق عبد الله، مليحة عبد اللطيف (2012): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات و السلوكيات الإجتماعية و الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء النظرية البنائية الإجتماعية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، قنا، العدد(16).
2. أحمد النجدي، منى عبد الهادي سعودي، على راشد(2005): إتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية و تنمية التفكير و النظرية البنائية، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. أحمد جابر أحمد (2001): إستخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الإجتماعي و أثره على التحصيل و تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (72).
4. أمال نجاتي عياش، عودة عبد الجواد أبو سنينة(2014): درجة توظيف معلمي العلوم و الجغرافيا لمبادئ النظرية البنائية الإجتماعية في تدريسهم في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، مجلة جامعة النجاح للعلوم الأنسانية.
5. أماني عبد المنعم محمد (2010): فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الإجتماعي في تنمية المفاهيم و القيم المرتبطة بالمستحدثات العلمية و التكنولوجيا و بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

6. أميرة بنت ناصر الصايغ (2009): أطفالنا و الأتيكيت: سلوكيات الطفل من الألف للياء. السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية.
7. أميمة محمد عفيفي، أحمد العدوان، زيد داوود (2016): النظرية البنائية و تطبيقاتها في التدريس، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان.
8. إيناس فاروق العشري، راندا مصطفى الديب (2010): الإتيكيت عند طفل الروضة و علاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا.
9. حسن شحاتة، زينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية.
10. كوثر كوجك (1994م): اتجاهات حديثة في المناهج و طرق تدريس الإقتصاد المنزلي، القاهرة، عالم الكتب.
11. عيد عبد الغنى (2017م): النظرية البنائية الإجتماعية: نماذجها و استراتيجيات تطبيقها، مجلة العلوم التربوية، العدد (31).
12. صابرين عبد العاطي لبيب، نورهان على حسني (2020): إتجاهات المعلمة نحو تعليم طفل الروضة فن الأتيكيت و آدابه الأسلاميه و علاقته ببعض المتغيرات، مجلة الطفولة و التربية، العدد الثالث والأربعون.
13. صفاء الأخرس (2019): دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الإجتماعي لدى طفل الروضة من وجهه نظر معلماتها، مجلة البعث للعلوم الإنسانية، سوريا.
14. عادل رسمي حماد، على كمال معبد (2004): أثر إستخدام نموذج التعلم البنائي الإجتماعي في تدريس الدراسات الإجتماعية على التحصيل و تنمية مهارات إتخاذ القرار و خفض القلق لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، مجلة كلية التربية بأسسوط، المجلد (20) العدد (2) يوليو.
15. عبادة أحمد عبادة (2003): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس وحدة التأثير الحراري الكيمائي للتيار الكهربائي على التحصيل و تنمية مهارات التفكير

- العلمى لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى الصناعى، مجلة كلية التربية بأسسيوط، مجلد(19)، العدد(1)، الجزء(1).
16. غادة سعيد(2021):الأتيكيت فن الأناقة و الجمال، وكالة الصحافة العربية (ناشرون)،دار الكتب المصرية.
17. طارق عبد الرؤوف،ربيع محمد(2010):طفل الروضة، دار اليازورى العلمية.
18. صفوت محمد(2017م): آداب المراسم و البروتوكول و فنون الأتيكيت،دار المعارف.
19. سامى محمد(2016م): قواعد اللياقة و السلوك الإدارى، كلية التربية، جامعة حلوان.
20. عصمت مصباح(2021م): تطبيقات أدب الطفل في تعليم الأتيكيت الرقمى لمرحلة الطفولة المبكرة دراسة و صافية تحليلية، المؤتمر الدولى الإفتراضى لمستقبل التعليم الرقمى في الوطن العربي، إثراء المعرفة للمؤتمرات و الأبحاث، المجلد (1).
21. وليد محمد(2010): فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط في التحصيل المعرفي و تنمية مهارات التربية المائية و المعتقدات البيئية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
22. تامر عبد العليم(2015م): استيراتيكية مقترحة قائمة على البنائية الإجتماعية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الزمنى و الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، مصر، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد(71) يونيو.
23. أنوار المصرى(2016م): فاعلية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدى في تنمية التحصيل و بعض عادات العقل لدى طالبات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية.
24. ولاء صلاح (2009م): برنامج مقترح قائم على البنائية الاجتماعية لتنمية التفكير الناقد و المهارات الاجتماعية لدى الطالب معلم التاريخ.
25. سناء محمد سليمان(2011): فنون الإتيكيت و آداب السلوك و المعاملة الراقية، القاهرة، عالم الكتب.

26. مجدى محمد الدسوقي (2003): سيكولوجية النمو من الميلاد حتى المراهقة، القاهرة: دار الأنجلو المصرية.

ثانيا: المراجع والدراسات الأجنبية:

1. 27 - Amy Olberding (2015): from Corpses to Courtesy, Xunzi's Defense of Etiquette. The Journal of Value Inquire.
2. 28 - Carla Shellis Bio (2008): Teaching manners to preschool children appropriate manners for kids, Article // day care, suit.com /.
3. 29 - Garry Young, (2019): An Expressivist Account of Difference between poor taste and Immorality Ethical, theory, and moral practice, university of Melbourne.
4. 30 - Lev Vygotsky (1978): Mind in social, London, Harvard university press.
5. 31 - Mary Michill (2004): the complete idiot's guide to etiquette. Penguin.
6. 32 - Melissa L. Hughes (2009): Manners and etiquette, [http://www.A-to-Z.com/school , Etiquette.Html](http://www.A-to-Z.com/school_Etiquette.Html).
7. 33 - Onaa Iucu (2014): Protocol and etiquette elements in the primary school syllabus, university of Bucharest, Romania, Procedia Social and Behavioral Sciences, ELSEVER.
8. 34 - Sue Fox (2007): Etiquette for dummies 2nd Edition, Wiley Publishing, Inc. , Canada.
9. 35 - Xiaochi Zhang, (2011). A study on etiquette education present situation of 3 – 6 aged children, south china university, proquest dissertations publishing.
10. 36 - Yu Chun Wong (2014): Using wikis to facilitate interaction and collaboration among EFL learners: A social constructivist approach language teaching, 42, February, ELSIVER.